

أسئلتة... إلى العلمانيين

والآن....

وبعد أن قام برهان العقل والنقل على أن إسلامية السياسة والدولة والعمران، فى الفكر والمعرفة، وفى الممارسة والتطبيق، فضلاً عن أنها هى المحققة لسعادة الإنسان فى حياته الدنيا، بإقامتها مقومات توازنه المعرفى على كتابى «الوحى» - المقروء - و «الوجود» - المنظور - الجامعين لمعارف عالمى «الغيب» و «الشهادة» . . ومقومات توازنه الحياتى، بتلبية احتياجاته الروحية والمادية . . .

وفضلاً عن تحقيق هذه الإسلامية لسعادة الإنسان الدنيوية . . فإنها - بشهادة برهان العقل والنقل - هى - أيضاً - المحققة لسعادته الأخروية، لقيام الثانية على الأولى، وذلك للعروة الوثقى القائمة بين صلاح الدارين، والسعادة فيهما . . الأمر الذى جعل من هذه الإسلامية للسياسة والدولة والاجتماع والعمران قياماً بفريضة إلهية . . وليس، فقط، تحقيقاً لمصلحة ومنفعة دنيوية، وإقامة لبنود عقد وعهد الاستخلاف الإلهى للإنسان فى عمارة الأرض . . أى أن هذه الإسلامية هى الإقامة والأداء للأمانة التى حملها الإنسان، عندما أبت حملها الموجودات غير المختارة، من السموات والأرض والجال ! . .

الآن . . بعد أن قام البرهان على مذهب الإسلام فى هذه القضية . . وبعد أن عرضت هذه الدراسة لتاريخنا الحضارى، الذى جسده هذه المذهبية الإسلامية . . فلم تقف، فى تاريخنا، عند حدود الفكر النظرى . . وبعد أن عرضنا لبواكير الاختراق لسياج هذه الإسلامية . . ثم لعموم بلواها . . ولموقف الأمة من هذا الاختراق . . ثم رددنا شبهات العلمانيين، على النحو الذى بددها، ورد كيدهم إلى نحورهم . .

الآن . . . وفى ختام هذه الدراسة . . فإننا نتوجه بعدة أسئلة إلى العلمانيين ، فى محيطنا العربى والإسلامى . . طالبين منهم التفكير فيها . . والإجابة عليها . . وتأمل
مكانهم وموقعهم - على ضوء إجابتهم - من دنيا المسلمين ومن دين الإسلام !

١ - والسؤال الأول ، الذى نسأله للعلمانيين ، هو عن :

● «الأيديولوجية» - الفكرية - الأقدر على تحريك أمتنا للنهضة ، فى مواجهة التحديات الراهنة؟؟ . .

أهى الإسلام؟؟ أم الليبرالية الرأسمالية؟؟ . .

لقد سقطت الأيديولوجية الوضعية الماركسية . . والتى كان قيامها يتيح للعلمانيين أن يقولوا لنا ، عندما نتحدث عن مأزق الحضارة الغربية : إن الغرب ليس فقط الرأسمالية ، التى تنتج لذات الإنتاج ، وتستهلك لذات الاستهلاك ، وتحقق الوفرة المادية ، والقوة المتجبرة لذات القوة المتجبرة ، والغنى الفاحش لذات الغنى الفاحش . . حتى لقد حققت أعلى معدلات الوفرة المادية والقوة المتغطرة ، فى ذات الوقت الذى حققت فيه لإنسانها أعلى معدلات القلق والتشؤم والانتحار والتحلل . . فكأنها «مارد - مادي» يتحرر؟؟! . .

كان العلمانيون يقولون - قبل سقوط النموذج الماركسى - : إن للغرب وجهاً آخر . . ونموذجاً آخر ، غير هذا النموذج المادي المتحرر . .

والآن . . وبعد «انتحار الماركسية ، على النحو المأساوى الذى لم يسبق له مثيل فى تاريخ «انهيار» الحضارات . .

ما هى الأيديولوجية التى تبشرون بها أمتكم ، التى تعاني من «تخلف موروث» ومن «هيمنة غربية»؟؟ . .

وهل هناك أقدر من الخيار الحضارى الإسلامى على تحريك موات أمتنا ، بطاقات الاعتقاد المقدس ، لتعوض بهذه الطاقات بعضاً من المسافات التى تفصل بين ضعفنا وبين قوة الآخرين؟؟ . . فضلاً عن ضمان هذا الخيار الإسلامى توازن نهضتنا ، فلا تدخل بنا فى طريق الانتحار ، الذى دخله الماركسيون . . والذى يسير على دربه الليبراليون الرأسماليون؟؟ . .

أيهما خير لنهضتنا المنشودة . . . وأقدر على تحريك أمتنا لمواجهة التحديات التي تشدها للتخلف وللتبعية : الإسلام؟؟ أم الليبرالية الرأسمالية؟؟ . .

إننا ندعوكم إلى تأمل أبعاد كلمات هذا الحوار ، الذى دار قبل قرن من الزمان - فى ١٠ أغسطس سنة ١٩٠٣م - بين الفيلسوف الإنجليزى سبنسر [Spencer ١٨٢٠ - ١٩٠٣م] وبين الإمام محمد عبده . . عن حضارة الغرب ، السائرة إلى الانتحار عن طريق «الأفكار المادية» التى جعلت «الحق للقوة»؟! . . وعن خطر تقليد الشرقيين «لمظاهر هذه القوة فيما لا يفيد من غير تدقيق فى معرفة منابعها» . .

ندعوكم إلى تأمل دلالات هذا الحوار ، الذى صدقت عليه حروب وكوارث القرن العشرين :

«سبنسر : إن الإنجليز يرجعون القهقرى ، فهم الآن دون ما كانوا عليه منذ عشرين سنة .

الإمام : فيم هذه القهقرى ، وما سببها؟ .

سبنسر : يرجعون القهقرى فى الأخلاق والفضيلة ، وسببه تقدم الأفكار المادية التى أفسدت أخلاق اللاتين من قبلنا ، ثم سرت إلينا عدواها ، فهى تفسد أخلاق قومنا ، وهكذا سائر شعوب أوربة .

الإمام : الرجاء فى حكمة أمثالكم من الحكماء واجتهادهم ، أن ينصروا الحق والفضيلة ، على الأفكار المادية .

سبنسر : إنه لا أمل فى ذلك الآن ، هذا التيار المادى لا بد أن يأخذ مدّه غاية حدّه فى أوربة ، إن الحق عند أهل أوربة الآن للقوة .

الإمام : هكذا يعتقد الشرقيون . مظاهر القوة هى التى حملت الشرقيين على تقليد الأوروبيين فيما لا يفيد ، من غير تدقيق فى معرفة منابعها .

سبنسر : مُحى الحق من عقول أهل أوربة بالمرّة ، وسترى الأمم يختبط بعضها ببعض ، ليتبين أيها الأقوى ليسود العالم ، أو ليكون سلطان العالم!^(١) .

(١) [الأعمال الكاملة للإمام محمد عبده] ج٣ ص ٤٩٢ ، ٤٩٣ .

ألم تصدق نبوءة سبنسر - قبل قرن من الزمان - عن نموذج الحضارة المادية، التي جعلت الحق للقوة . . فاختبطلت الأمم بعضها ببعض، ليتبين أيها الأقوى، ليكون سلطان العالم؟! . .

هل تريدون هذا النموذج - الذى أفسد أخلاق اللاتين . . ثم أخلاق الأوروبيين - وعموم الغرب - خياراً لنهضة أمتنا؟! . .

ثم ندعوكم إلى تأمل كلمات الإمام محمد عبده، عن الخيار الحضارى الإسلامى، سبيلاً لنهضة أمتنا . . والتى يقول فيها:

«إن سبيل الدين، لمريد الإصلاح فى المسلمين، سبيل لا مندوحة عنها، فإن إتيانهم من طرق الأدب والحكمة العارية عن صبغة الدين، يحوجه إلى إنشاء بناء جديد، ليس عنده من مواده شيء، ولا يسهل عليه أن يجد من عماله أحداً؟! .

وإذا كان الدين كافلاً بتهذيب الأخلاق، وصلاح الأعمال، وحمل النفوس على طلب السعادة من أبوابها، ولأهله من الثقة فيه ما ليس لهم فى غيره، وهو حاضر لديهم، والعناء فى إرجاعهم إليه أخف من إحداث ما لا إمام لهم به، فلم العدول عنه إلى غيره؟! . .»^(١)

فهل نعدل عن الخيار الحضارى الإسلامى إلى غيره؟! . .

هذا هو السؤال الأول:

أيهما أقدر على إنهاء الأمة:

أيديولوجية الإسلام الإيمانية؟ . .

أم أيديولوجية الغرب العلمانية؟! . .

٢- أما السؤال الثانى، فهو عن «رسالة» الوطن، الذى تريدون علمته، إلى العالم من حوله؟؟ ما هى هذه الرسالة؟؟ . .

(١) المصدر السابق . ج ٣ ص ٢٣١ .

إن بلدًا، كمصر مثلاً، رغم أنها الأكثر تقدماً . . وقوة . . والأثقل وزنًا في المحيط العربي . . إلا أن هذا البلد إذا كانت رسالته، وصيغة نهضته هي العلمانية . . فإن ذلك سيقطع أواصره مع المحيط خارج الحدود . . .

إن العروبة - وهي مادة الإسلام . . ولغته - تحقق انتماء مصر إلى قوم يبلغ تعدادهم ٣٠٠ مليوناً . . وإلى وطن يمتد من المحيط إلى الخليج . . .

أما الإسلام، فإنه يحقق لمصر الانتماء إلى أمة يبلغ تعدادها ملياراً ونصف المليار من البشر . . وإلى وطن يمتد من غانة إلى فرغانة - غرباً وشرقاً - ومن حوض نهر الفولجا إلى ما دون خط الاستواء - شمالاً وجنوباً . . فأيهما نحتاج، في عالم الكيانات العملاقة: الأيديولوجية العلمانية، التي تمردنا من الانتماء إلا إلى داخل حدود القطر والإقليم؟ . .

أم الأيديولوجية الإسلامية، التي تجعل للإقليم والقطر «رسالة» في المحيط الإسلامي العملاق؟؟ . .

تلك كانت رسالة مصر، عبر تاريخ الإسلام . . فهي التي حمت دار الإسلام وحضارته عندما هددت التحديات الخارجية وجودهما . . أمام التتار . . والصليبيين . . والغزوة الغربية الحديثة . . وهي التي حرسَت علوم الشريعة، وعلوم العربية، عبر هذا التاريخ لهذا الصراع . .

بل لقد كان حملها لهذه «الرسالة - الشريعة» تحقيقاً لنبوءة نبوية، تنبأ فيها رسول الله ﷺ بفتح أرضها وقلبها للإسلام . . وبحملها لرسالته إلى يوم الدين . . عندما حدث أصحابه فقال: «سَتَفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِصْرَ، فاستوصوا بأهلها خيراً، فإن لكم فيها سهرًا ونسبًا . . واتخذوا من أبنائها جنودًا، فإنهم خير أجناد الأرض، وهم في رباط إلى يوم القيامة»! . .

تأملوا عبارته ﷺ: «سَتَفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِصْرَ» - ولم يقل: «سَتَفْتَحُونَ مِصْرَ» . . إنها هي التي اختارت الفتح الإسلامي المبين، ليحمل أبناؤها رسالة الرباط في سبيل الإسلام إلى يوم القيامة، كخير أجناد الأرض . . . وهي «نبوءة» صادق على صدقها التاريخ؟! . .

فهل تريدون، بالعلمانية، تجريدتها من «الرسالة- الشريعة» التي حَمَلَهَا إياها رسول الله ﷺ؟! ..

ويم يذهب المصرى إلى شعوب أمة الإسلام؟ .. بالعلمانية؟؟ .. أم بالإسلام؟؟ ..
إن العلمانية بضاعة غربية .. يأخذها من شاء من «بلاد المنيع» .. أما الإسلام، فهو رسالتنا إلى العالمين! ..

فبالإجابة على هذين السؤالين، تحدّدون مكانكم فى «دنيا» المسلمين .. أما الأسئلة التى تتحدّد بإجابتكم عليها مكانتكم من «دين» الإسلام .. فهى:

٣- هل الإسلام «عقيدة» و «شريعة» .. فيكون «دينا» و «دولة»؟ .. أم هو عقيدة وعبادات فقط؟؟ .. يدع ما لقيصر لقيصر وما لله لله ..؟؟ ..

٤- وهل الحلال والحرام الدينى- الذى يزخر به الكتاب الكريم والسنة الشريفة- ملزم فى قوانين الدولة والمجتمع والعمران؟؟ ..
أم هو غير ملزم فيها؟؟ ..

٥- وإذا قلتم بأن الإسلام «عقيدة» و «شريعة»- تصديقاً للقرآن الكريم: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الجاثية: ١٨] ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ [المائدة: ٤٨].

.. فهل «يصح» الإيمان الدينى مع «إنكار» الشريعة؟؟ ..
.. وهل «يكتمل» إسلام الدولة والمجتمع والعمران مع «تعطيل» الشريعة؟؟ ..

٦- وهل «ثوابت» الشريعة الإسلامية خالدة.. وصالحة لكل زمان ومكان؟؟ أم أنها «فكر- تاريخي».. نسخته التطور التاريخي؟؟..

٧- وهل أنتم- في بلد كمصر، مثلاً- مع بقاء مواد الدستور التي تنص على:
أن دين الدولة هو الإسلام؟؟..

وأن مبادئ الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع؟؟
أم تطلبون إلغاء هذه المواد من الدستور؟؟..

٨- وإذا كنتم مع بقاء مادة الدستور، التي تنص على أن مبادئ الشريعة الإسلامية
هي المصدر الرئيسي للتشريع..

فهل أنتم مع إعمال هذه المادة وتطبيقها؟؟..
أم أنتم مع وقفها وتعطيلها؟؟!..

تلك هي الأسئلة التي ندعوكم، معشر العلمانيين، إلى التفكير فيها.. والإجابة
عليها.. ثم النظر- على ضوء إجابتكم عليها- إلى المكان الذي تضعكم فيه الإجابة من
«دنيا» المسلمين.. ومن «دين» الإسلام!..

وأخيراً.....

فإننا ندعوكم- كفصيل من فصائل الحركة الفكرية في بلادنا- إلى أن تنظروا إلى
إسلامنا باعتباره الدين الذي يقول قرآنه الكريم.. بصيغة التكليف الواجب: ﴿يَا
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ
فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾
[النساء: ٥٩].

﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [النساء: ٦٥].

﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الجاثية: ١٨].

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنَ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا﴾ [النساء: ١٠٥].

وذلك بدلاً من نظركم إليه باعتباره مسيحية، مهمتها فقط: خلاص الروح . . .
ومملكة السماء . . . ولذلك فهي تدع ما لقيصر لقيصر، وما لله لله! . . .

كذلك ندعوكم إلى النظر لرسالة نبينا محمد ﷺ لا في ضوء البلاغ الذي بلغه
ﷺ للأمة، فقط . . . وإنما أيضاً، في ضوء تجسده هذا البلاغ الإلهي: دولة . . .
وأمة . . . وعمراناً حضارياً . . .

وأن تروا حضارتنا بعيون إسلامية؛ لتكشفوا تميز مسيرتها عن مسيرة الحضارة الغربية
- التي اقترنت تدين دولتها بالرجعية والجمود والانحطاط - . . . بينما اقترنت نهضتها
بالعلمانية اللادينية . . . على حين اقترنت ازدهارنا الحضارى بحاكمية شريعتنا الإلهية . . .
كما اقترنت تخلفنا بالاختراق الذي حدث لحاكمية الدين في الدولة الإسلامية! . . .

راجين أن نصل جميعاً إلى كلمة سواء . . . فتتفق على الإسلام خياراً حضارياً
لنهضتنا المنشودة . . . ثم نجتهد، ما شاء لنا الاجتهاد، انطلاقاً من ثوابت الإسلام، وفي
إطار شريعة الإسلام

رمضان سنة ١٤١٢ هـ.

مارس سنة ١٩٩٢ م.

المصادر

• القرآن الكريم

• كتب السنة:

- ١- [صحيح البخارى] طبعة دار الشعب القاهرة.
- ٢- [صحيح مسلم] طبعة القاهرة سنة ١٩٥٥ م.
- ٣- [سنن الترمذى] طبعة القاهرة سنة ١٩٣٧ م.
- ٤- [سنن النسائى] طبعة القاهرة سنة ١٩٦٤ م.
- ٥- [سنن أبى داود] طبعة القاهرة سنة ١٩٥٢ م.
- ٦- [سنن ابن ماجه] طبعة القاهرة سنة ١٩٧٢ م.
- ٧- [سنن الدارمى] طبعة القاهرة سنة ١٩٦٦ م.
- ٨- [مسند الإمام أحمد] طبعة القاهرة سنة ١٣١٣ م.
- ٩- [الموطأ] للإمام مالك - طبعة دار الشعب القاهرة.

• الكتب والدوريات:

- ابن أبى الحديد - [شرح نهج البلاغة] تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم - طبعة القاهرة سنة ١٩٥٩ م.
- ابن تيمية - [السياسة الشرعية فى إصلاح الراعى والرعية] تحقيق: محمد إبراهيم البناء، محمد أحمد عاشور - طبعة القاهرة سنة ١٩٧١ م.
- ابن خلدون - [المقدمة] طبعة القاهرة سنة ١٣٢٢ م.
- ابن القيم - [إعلام الموقعين] طبعة بيروت سنة ١٩٧٣ م.
- [الطرق الحكمية فى السياسة الشرعية] تحقيق: د. جميل غازى - طبعة القاهرة سنة ١٩٧٧ م.
- أبو البقاء - [الكليات] طبعة دمشق سنة ١٩٨٢ م.

- أمين سامى باشا - [تقويم النيل] طبعة القاهرة سنة ١٩٣٦ م .
- الباقلانى - [التمهيد] تحقيق : محمود محمد الخضيرى ، د . محمد عبدالهادى أبو ريدة .
طبعة القاهرة سنة ١٩٤٧ م .
- الجبرتى - [عجائب الآثار] طبعة القاهرة سنة ١٩٦٦ م .
- الجرجانى - [التعريفات] طبعة القاهرة سنة ١٩٣٨ م .
- روبرت م . أغروس ، جورج ن . ستانيسيو - [العلم فى منظوره الجديد] ترجمة : كمال
خلايلى . طبعة الكويت - عالم المعرفة -
سنة ١٩٨٩ م .
- سانتيلانا - [القانون والمجتمع] ترجمة : جرجيس فتح الله - منشور بكتاب «تراث الإسلام» -
طبعة بيروت سنة ١٩٧٢ م .
- سلامة موسى - [اليوم والغد] طبعة القاهرة سنة ١٩٢٧ م .
- د . السيد أحمد محمد فرج - [علمانى وعلمانية تأصيل معجمى] - مجلة «الحوار»
سنة ١٩٨٦ م .
- شنودة (البابا) - [الأهرام] - القاهرة - عدد ٦ مارس سنة ١٩٨٥ م .
- د . طه حسين - [فى الشعر الجاهلى] طبعة القاهرة سنة ١٩٢٦ م .
- [مستقبل الثقافة فى مصر] طبعة القاهرة سنة ١٩٣٨ م .
- [لجنة مشروع الدستور سنة ١٩٥٣ م مطبعة القاهرة مطابع وزارة الإرشاد القومى] .
- الطهطاوى (رفاعة رافع) - [الأعمال الكاملة] دراسة وتحقيق : د . محمد عمارة . طبعة
بيروت سنة ١٩٧٣ م ، ١٩٧٧ م .
- عبدالرحمن الرافعى - [عصر إسماعيل] طبعة القاهرة سنة ١٩٤٨ م .
- [تاريخ الحركة القومية] طبعة القاهرة سنة ١٩٥٨ م .
- [مصر والسودان أوائل عهد الاحتلال] طبعة القاهرة سنة ١٩٦٦ م .
- د . عبدالرزاق السنهورى باشا - [فقه الخلافة وتطورها] ترجمة : د . نادية السنهورى .
مراجعة وتعليقات : د . توفيق الشاوى . طبعة القاهرة
سنة ١٩٨٩ م .
- [عبدالرزاق السنهورى من خلال أوراقه الخاصة] إعداد :
د . نادية السنهورى ، د . توفيق الشاوى ، طبعة القاهرة
سنة ١٩٨٨ م .
- [الدين والدولة فى الإسلام] بحث منشور فى : «مجلة
هيئة قضايا الحكومة» - عدد خاص - يونيه سنة ١٩٨٩ م .
- على بن أبى طالب - [نهج البلاغة] طبعة دار الشعب - القاهرة .
- على عبدالرازق - [الإسلام وأصول الحكم] طبعة القاهرة سنة ١٩٢٥ م .

- صحيفة : [السياسة] - اليومية - عدد ٨٨١ فى أول سبتمبر سنة ١٩٢٥ م .
- القرطبي - [الجامع لأحكام القرآن] طبعة دار الكتب المصرية - القاهرة .
- د. لويس عوض - [المصور] - مجلة - القاهرة عدد ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٨٣ م ، ٢٠ إبريل سنة ١٩٨٤ م .
- مجمع اللغة العربية - القاهرة - [معجم ألفاظ القرآن الكريم] طبعة القاهرة سنة ١٣٧٠ هـ ١٩٧٠ م .
- [معجم العلوم الاجتماعية] طبعة القاهرة سنة ١٩٧٥ م .
- محمد إبراهيم الجزيرى - [سعد زغلول : ذكريات تاريخية] طبعة «كتاب اليوم» - القاهرة .
- د. محمد أحمد خلف الله - [النص والاجتهاد والحكم فى الإسلام] - مجلة «العربى» - الكويت عدد رمضان سنة ١٤٠٤ هـ يونيو ١٩٨٤ م .
- د. محمد حسين هيكل باشا - [حياة محمد] طبعة القاهرة سنة ١٩٨١ م .
- [فى منزل الوحي] طبعة القاهرة سنة ١٩٦٨ م .
- محمد حميد الله - [مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوى والخلافة الراشدة] - جمع وتحقيق - طبعة القاهرة سنة ١٩٥٦ م .
- محمد السماك - [الأقليات بين العروبة والإسلام] طبعة بيروت سنة ١٩٩٠ م .
- د. محمد عاطف غيث - [قاموس علم الاجتماع] - تحرير ومراجعة - طبعة القاهرة سنة ١٩٧٩ م .
- محمد عبده (الإمام) - [الأعمال الكاملة] دراسة وتحقيق : د. محمد عماره . طبعة بيروت سنة ١٩٧٢ م .
- د. محمد عماره - [الغزو الفكرى . . وهم أم حقيقة؟] طبعة القاهرة سنة ١٩٨٨ م .
- [العلمانية ونهضتنا الحديثة] طبعة القاهرة سنة ١٩٨٦ م .
- [الطريق إلى اليقظة الإسلامية] طبعة القاهرة سنة ١٤١٠ هـ سنة ١٩٩٠ م .
- [معركة الإسلام وأصول الحكم] طبعة القاهرة سنة ١٤١٠ هـ سنة ١٩٨٩ م .
- [لإسلام وفلسفة الحكم] طبعة القاهرة سنة ١٤٠٩ هـ سنة ١٩٨٩ م .
- [إسلامية المعرفة] طبعة القاهرة سنة ١٩٩٢ م .
- [أبو الأعلى المودودى والصحو الإسلامية] طبعة القاهرة سنة ١٤٠٧ هـ سنة ١٩٨٧ م .
- محمد فؤاد عبدالباقى - [المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم] طبعة دار الشعب - القاهرة .
- د. محمد محمد حسين - [الاتجاهات الوطنية فى الأدب المعاصر] طبعة القاهرة سنة ١٩٨٠ م .
- محمد مختار باشا المصرى - [كتاب التوفيقات الإلهامية فى مقارنة التواريخ] دراسة وتحقيق : د. محمد عماره - طبعة بيروت سنة ١٩٨٠ م .
- المقرئى - [الخطط] طبعة دار التحرير - القاهرة .
- المودودى - [القانون الإسلامى وطرق تنفيذه فى باكستان] ترجمة : محمد عاصم الحداد . طبعة بيروت - ضمن مجموعة - سنة ١٣٨٩ هـ سنة ١٩٦٩ م .

- مشيل عفلق - [فى سبيل البعث - الكتابات السياسية الكاملة] طبعة بغداد سنة ١٩٨٧ م، سنة ١٩٨٨ م.

- النويرى - [نهاية الأرب فى فنون الأدب] طبعة دار الكتب المصرية - القاهرة.

- وينسك (ا. ي) - [المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوى الشريف] طبعة ليدن سنة ١٩٣٦ م، ١٩٦٩ م.

- [مفتاح كنوز السنة] ترجمة: محمد فؤاد عبدالباقى - طبعة الهند - لاهور سنة ١٣٩١ هـ - سنة ١٩٧١ م.

• الدكتور محمد عمارة •

١- سيرة ذاتية .. هي نقاط

* مفكر إسلامي .. ومؤلف .. ومحقق .. وعضو «مجمع البحوث الإسلامية» - بالأزهر الشريف .

* ولد بريف مصر - ببلدة «صروه»، مركز «قلين»، محافظة «كفر الشيخ» - في ٢٧ من رجب سنة ١٣٥٠ هـ / ٨ من ديسمبر سنة ١٩٣١ م - في أسرة ميسورة الحال - مادياً - تحترف الزراعة .. وملتزمة دينياً .

* قبل مولده، كان والده قد نذر لله: إذا جاء المولود ذكراً، أن يسميه محمداً، وأن يهبه للعلم الديني - أي يطلب العلم في الأزهر الشريف .

* حفظ القرآن وجوّده بـ «كُتّاب» القرية .. مع تلقى العلوم المدنية الأولية بمدرسة القرية - مرحلة التعليم الإلزامي - .

* في سنة ١٣٦٤ هـ / ١٩٤٥ م التحق «بمعهد دسوق الديني الابتدائي» - التابع للجامع الأزهر الشريف - .. ومنه حصل على شهادة الابتدائية سنة ١٣٦٨ هـ / ١٩٤٩ م .

* وفي المرحلة الابتدائية - النصف الثاني من أربعينيات القرن العشرين - بدأت تفتح وتنمو اهتماماته الوطنية والعربية والإسلامية، والأدبية والثقافية .. فشارك في العمل الوطني - قضية استقلال مصر .. والقضية الفلسطينية - بالخطابة في المساجد .. والكتابة - نثراً وشعراً - وكان أول مقال نشرته له صحيفة «مصر الفتاة» - بعنوان «جهاد» - عن فلسطين - في أبريل سنة ١٩٤٨ م - وتطوع للتدريب على حمل السلاح ضمن حركة مناصرة القضية الفلسطينية .. لكن لم يكن له شرف الذهاب إلى فلسطين .

* في سنة ١٩٤٩ م، التحق «بمعهد طنطا الأحمدي الديني الثانوي» - التابع للجامع الأزهر الشريف - ومنه حصل على الثانوية الأزهرية سنة ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٤ م .

* وواصل - في مرحلة الدراسة الثانوية - اهتماماته السياسية والأدبية والثقافية .. ونشر شعراً ونثراً في صحف ومجلات «مصر الفتاة»، و«منبر الشرق»، و«المصري»، و«الكاتب» .. وتطوع للتدريب على السلاح بعد إلغاء معاهدة ١٩٣٦ م في سنة ١٩٥١ م .

* فى سنة ١٣٧٤هـ / ١٩٥٤م التحق «بكلية دار العلوم» - جامعة القاهرة . . وفيها تخرج ، ونال درجة «الليسانس» فى اللغة العربية والعلوم الإسلامية - ولقد تأخر تخرجه - بسبب نشاطه السياسى - إلى سنة ١٩٦٥ بدلاً من سنة ١٩٥٨م .

* تواصل - فى مرحلة الدراسة الجامعية - نشاطه الوطنى والأدبى والثقافى . . فشارك فى «المقاومة الشعبية» ، بمنطقة قناة السويس ، إبان مقاومة الغزو الثلاثى لمصر سنة ١٣٧٥هـ / ١٩٥٦م . .

* ونشر المقالات فى صحيفة «المساء» - المصرية - ومجلة «الأداب» . . البيروتية . . وألف ونشر أول كتبه عن «القومية العربية» ، سنة ١٩٥٨م .

* وبعد التخرج من الجامعة ، أعطى كل وقته - تقريباً - وجميع جهده لمشروعه الفكرى ، فجمع وحقق ودرس الأعمال الكاملة لأبرز أعلام اليقظة الإسلامية الحديثة : رفاعة رافع الطهطاوى . . وجمال الدين الأفغانى . . ومحمد عبده . . وعبد الرحمن الكواكبي . . وعلى مبارك . . وقاسم أمين . . وكتب الكتب والدراسات عن أعلام التجديد الإسلامى . . مثل : الدكتور عبد الرزاق السنهورى باشا . . والشيخ محمد الغزالى . . وعمر مكرم . . ومصطفى كامل . . وخير الدين التونسي . . ورشيد رضا . . وعبد الحميد ابن باديس . . ومحمد الخضر حسين . . وأبى الأعلى المودودى . . وحسن البنا . . وسيد قطب . . والشيخ محمود شلتوت . . إلخ .

* ومن أعلام الصحابة الذين كتب عنهم : عمر بن الخطاب . . وعلى بن أبى طالب . . وأبو ذر الغفارى . . وأسماء بنت أبى بكر . . كما كتب عن تيارات الفكر الإسلامى - القديمة والحديثة - وعن أعلام التراث الإسلامى ، مثل : غيلان الدمشقى . . والحسن البصرى . . وعمرو بن عبيد . . والنفس الزكية : محمد بن الحسن . . وعلى بن محمد . . والماوردى . . وابن رشد (الحفيد) . . والعز بن عبد السلام . . إلخ . .

* وتناولت كتبه - التى تجاوزت المائة والثمانين - السمات المميزة للحضارة الإسلامية . . والمشروع الحضارى الإسلامى . . والمواجهة مع الحضارات الغازية والمعادية . . وتيارات العلمنة والتغريب . . وصفحات العدل الاجتماعى الإسلامى . . والعقلانية الإسلامية . .

* وحاوَر وناظر العديد من أصحاب المشاريع الفكرية الوافدة . .

* وحقق عدداً من نصوص التراث الإسلامى - القديم منه والحديث . . .

* وكجزء من عمله العلمى ومشروعه الفكرى ، حصل - من كلية دار العلوم - فى العلوم الإسلامية - تخصص الفلسفة الإسلامية - على الماجستير سنة ١٣٩٠هـ / سنة ١٩٧٠م .

بأطروحة عن «المعتزلة ومشكلة الحرية الإنسانية» . وعلى الدكتوراه سنة ١٣٩٥هـ / سنة ١٩٧٥م ، بأطروحة عن «الإسلام وفلسفة الحكم» .

* أسهم في تحرير العديد من الدوريات الفكرية المتخصصة . . وشارك في العديد من الندوات والمؤتمرات العلمية في وطن العروبة وعالم الإسلام وخارجهما . . كما أسهم في تحرير العديد من الموسوعات السياسية والحضارية والعامة ، مثل : «موسوعة السياسة» ، و«موسوعة الحضارة العربية» ، و«موسوعة الشروق» ، و«موسوعة المفاهيم الإسلامية» ، و«الموسوعة الإسلامية العامة» ، و«موسوعة الأعلام» . . إلخ .

* نال عضوية عدد من المؤسسات العلمية والفكرية والبحثية ، منها : «المجلس الأعلى للشئون الإسلامية» - بمصر ، و«المعهد العالمى للفكر الإسلامى» - بواشنطن ، و«مركز الدراسات الحضارية» - بمصر ، و«المجمع الملكى لبحوث الحضارة الإسلامية» - مؤسسة آل البيت - بالأردن . . و«مجمع البحوث الإسلامية» بالأزهر الشريف . .

* حصل على عدد من الجوائز والأوسمة . . والشهادات التقديرية . . والدروع . . منها : «جائزة جمعية أصدقاء الكتاب» - بلبنان - سنة ١٩٧٢م . . وجائزة الدولة التشجيعية - بمصر - سنة ١٩٧٦م . . ووسام العلوم والفنون . . من الطبقة الأولى - بمصر - سنة ١٩٧٦م . . وجائزة على وعثمان حافظ - لفكر العام - سنة ١٩٩٣م . . وجائزة المجمع الملكى لبحوث الحضارة الإسلامية . . سنة ١٩٩٧م . . ووسام التيار القومى الإسلامى - القائد المؤسس - سنة ١٩٩٨م . . وجائزة مؤسسة أحمد كانو - للدراسات الإسلامية - بالبحرين سنة ٢٠٠٥م .

* جاوزت أعماله الفكرية - تأليفًا وتحقيقًا - مائة وثمانين كتابًا ، وذلك غير ما نشر له فى الصحف والمجلات . .

* ترجم العديد من كتبه إلى العديد من اللغات الشرقية والغربية . . مثل : التركية ، والمالايية ، والفارسية ، والأوردية ، والإنجليزية ، والفرنسية ، والروسية ، والإسبانية ، والألمانية ، والألبانية ، والبوسنية .

* الاسم - رابعيًا : محمد عمارة مصطفى عمارة . .

* والعنوان : جمهورية مصر العربية - ١٣ ب شارع كورنيش النيل - أغاخان - القاهرة - هاتف ٢٢٠٥٥٦٦٢ - فاكس ٢٢٠٥٥٦٦٢ .

٢- ثبت بأعماله الفكرية:

أ- تأليف:

- ١- معالم المنهج الإسلامى - دار الشروق - القاهرة سنة ١٩٩١ م.
- ٢- الإسلام والمستقبل - دار الشروق - القاهرة سنة ١٩٨٦ م.
- ٣- العلمانية ونهضتنا الحديثة - دار الشروق - القاهرة سنة ١٩٨٦ م.
- ٤- معارك العرب ضد الغزاة - دار الرشاد - القاهرة سنة ١٩٩٨ م.
- ٥- الغارة الجديدة على الإسلام - دار الرشاد - القاهرة سنة ١٩٩٨ م.
- ٦- جمال الدين الأفغانى بين حقائق التاريخ وأكاذيب لويس عوض - دار الرشاد - القاهرة سنة ١٩٩٧ م.
- ٧- الشيخ محمد الغزالى : الموقع الفكرى والمعارك الفكرية - دار الرشاد - القاهرة سنة ١٩٩٨ م.
- ٨- الوعى بالتاريخ وصناعة التاريخ - دار نهضة مصر - القاهرة سنة ٢٠٠٧ م.
- ٩- التراث والمستقبل - دار الرشاد - القاهرة سنة ١٩٩٧ م.
- ١٠- الإسلام والتعددية : التنوع والاختلاف فى إطار الوحدة (سلسلة هذا هو الإسلام) - مكتبة الشروق الدولية - القاهرة سنة ٢٠٠٧ م.
- ١١- الإبداع الفكرى والخصوصية الحضارية - دار نهضة مصر - القاهرة سنة ٢٠٠٧ م.
- ١٢- الدكتور عبد الرزاق السنهورى باشا : إسلامية الدولة والمدنية والقانون - دار الرشاد - القاهرة سنة ١٩٩٩ م.
- ١٣- الإسلام والسياسة : الرد على شبهات العلمانيين (سلسلة هذا هو الإسلام) - مكتبة الشروق الدولية - سنة ٢٠٠٧ م.
- ١٤- الإسلام وفلسفة الحكم - دار الشروق - سنة ٢٠٠٦ م.
- ١٥- معركة الإسلام وأصول الحكم - دار الشروق - سنة ٢٠٠٥ م.
- ١٦- الإسلام والفنون الجميلة - دار الشروق - سنة ٢٠٠٥ م.
- ١٧- الإسلام وحقوق الإنسان - دار الشروق - سنة ٢٠٠٦ م.
- ١٨- الإسلام والثورة - دار الشروق - سنة ٢٠٠٦ م.

- ١٩ - الإسلام والعروبة - دار الشروق - سنة ١٩٨٨ م.
- ٢٠ - الدولة الإسلامية بين العلمانية والسلطة الدينية - دار الشروق - سنة ٢٠٠٧ م.
- ٢١ - هل الإسلام هو الحل؟ لماذا؟ وكيف؟ - دار الشروق - سنة ٢٠٠٧ م.
- ٢٢ - سقوط الغلو العلماني - دار الشروق - سنة ٢٠٠٢ م.
- ٢٣ - الغزو الفكري وهم أم حقيقة؟ - دار الشروق - سنة ٢٠٠٦ م.
- ٢٤ - الطريق إلى اليقظة الإسلامية - دار الشروق - سنة ١٩٩٠ م.
- ٢٥ - تيارات الفكر الإسلامي - دار الشروق - سنة ٢٠٠٧ م.
- ٢٦ - الصحوة الإسلامية والتحدى الحضاري - دار الشروق - سنة ٢٠٠٥ م.
- ٢٧ - المعتزلة ومشكلة الحرية الإنسانية - دار الشروق - سنة ١٩٨٨ م.
- ٢٨ - عندما أصبحت مصر عربية إسلامية - دار الشروق - سنة ٢٠٠٥ م.
- ٢٩ - العرب والتحدى - دار الشروق - سنة ١٩٩١ م.
- ٣٠ - مسلمون ثوار - دار الشروق - سنة ٢٠٠٦ م.
- ٣١ - التفسير الماركسي للإسلام - دار الشروق - سنة ٢٠٠٥ م.
- ٣٢ - الإسلام بين التنوير والتزوير - دار الشروق - سنة ٢٠٠٢ م.
- ٣٣ - التيار القومي الإسلامي - دار الشروق - سنة ١٩٩٦ م.
- ٣٤ - الإسلام والأمن الاجتماعي - دار الشروق - سنة ٢٠٠٧ م.
- ٣٥ - الأصولية بين الغرب والإسلام - دار الشروق - سنة ٢٠٠٦ م.
- ٣٦ - الجامعة الإسلامية والفكرة القومية - دار الشروق - سنة ١٩٩٤ م.
- ٣٧ - قاموس المصطلحات الاقتصادية في الحضارة الإسلامية - دار الشروق - سنة ١٩٩٣ م.
- ٣٨ - عمر بن عبد العزيز - دار الشروق - سنة ٢٠٠٧ م.
- ٣٩ - جمال الدين الأفغاني : موقف الشرق - دار الشروق - سنة ٢٠٠٧ م.
- ٤٠ - محمد عبده : تجديد الدين بتجديد الدين - دار الشروق - سنة ٢٠٠٧ م.

- ٤١ - عبد الرحمن الكواكبي - دار الشروق - سنة ٢٠٠٧ م.
- ٤٢ - أبو الأعلى المودودي - دار الشروق - سنة ٢٠٠٧ م.
- ٤٣ - رفاعة الطهطاوي - دار الشروق - سنة ٢٠٠٧ م.
- ٤٤ - علي مبارك - دار الشروق - سنة ٢٠٠٧ م.
- ٤٥ - قاسم أمين - دار الشروق - سنة ٢٠٠٧ م.
- ٤٦ - التحرير الإسلامي للمرأة - دار الشروق - سنة ٢٠٠٢ م.
- ٤٧ - الإسلام في عيون غربية - دار الشروق - سنة ٢٠٠٦ م.
- ٤٨ - الشريعة الإسلامية والعلمانية الغربية - دار الشروق - سنة ٢٠٠٢ م.
- ٤٩ - في فقه الصراع على القدس وفلسطين - دار الشروق - سنة ٢٠٠٧ م.
- ٥٠ - معركة المصطلحات بين الغرب والإسلام - نهضة مصر - القاهرة سنة ٢٠٠٦ م.
- ٥١ - الإسلام وتحديات العصر - نهضة مصر - سنة ٢٠٠٤ م.
- ٥٢ - الإسلام في مواجهة التحديات - نهضة مصر - سنة ٢٠٠٦ م.
- ٥٣ - القدس الشريف رمز الصراع وبوابة الانتصار - نهضة مصر - القاهرة سنة ٢٠٠٦ م.
- ٥٤ - هذا إسلامنا: خلاصات الأفكار - دار الوفاء - سنة ٢٠٠٠ م.
- ٥٥ - الصحوة الإسلامية في عيون غربية - نهضة مصر - سنة ١٩٩٧ م.
- ٥٦ - الغرب والإسلام - نهضة مصر - سنة ١٩٩٧ م.
- ٥٧ - أبو حيان التوحيدى - نهضة مصر - سنة ١٩٩٧ م.
- ٥٨ - ابن رشد بين الغرب والإسلام - نهضة مصر - سنة ١٩٩٧ م.
- ٥٩ - الانتماء الثقافي - نهضة مصر - سنة ١٩٩٧ م.
- ٦٠ - التعددية: الرؤية الإسلامية والتحديات الغربية - نهضة مصر - سنة ١٩٩٧ م.
- ٦١ - صراع القيم بين الغرب والإسلام - نهضة مصر - سنة ١٩٩٧ م.
- ٦٢ - الدكتور يوسف القرضاوى: المدرسة الفكرية والمشروع الفكرى - نهضة مصر - سنة ١٩٩٧ م.

- ٦٣ - عندما دخلت مصر في دين الله - نهضة مصر - سنة ١٩٩٧ م .
- ٦٤ - الحركات الإسلامية : رؤية نقدية - نهضة مصر - سنة ١٩٩٨ م .
- ٦٥ - المنهج العقلي في دراسات العربية - نهضة مصر - سنة ١٩٩٧ م .
- ٦٦ - النموذج الثقافي - نهضة مصر - سنة ١٩٩٨ م .
- ٦٧ - تجديد الدنيا بتجديد الدين - نهضة مصر - سنة ١٩٩٨ م .
- ٦٨ - الثوابت والمتغيرات في فكر اليقظة الإسلامية الحديثة - نهضة مصر - سنة ١٩٩٧ م .
- ٦٩ - نقض كتاب الإسلام وأصول الحكم - نهضة مصر - سنة ١٩٩٨ م .
- ٧٠ - التقدم والإصلاح : بالتنوير الغربي أم بالتجديد الإسلامي ؟ - نهضة مصر - سنة ١٩٩٨ م .
- ٧١ - الحملة الفرنسية في الميزان - نهضة مصر - سنة ١٩٩٨ م .
- ٧٢ - الحضارات العالمية : تدافع أم صراع ؟ - نهضة مصر - سنة ١٩٩٨ م .
- ٧٣ - إسلامية الصراع حول القدس وفلسطين - نهضة مصر - سنة ١٩٩٨ م .
- ٧٤ - القدس بين اليهودية والإسلام - نهضة مصر - سنة ١٩٩٩ م .
- ٧٥ - الأقليات الدينية والقومية : تنوع ووحدة أم تفتيت واختراق ؟ - نهضة مصر - سنة ١٩٩٨ م .
- ٧٦ - السنة النبوية والمعرفة الإنسانية - نهضة مصر - سنة ٢٠٠٠ م .
- ٧٧ - خطر العولمة على الهوية الثقافية - نهضة مصر - سنة ١٩٩٩ م .
- ٧٨ - مستقبلنا بين العالمية الإسلامية والعولمة الغربية - نهضة مصر - سنة ٢٠٠٠ م .
- ٧٩ - في التحرير الإسلامي للمرأة - نهضة مصر - سنة ٢٠٠٣ م .
- ٨٠ - المستقبل الاجتماعي للأمة الإسلامية - نهضة مصر - سنة ٢٠٠٣ م .
- ٨١ - الغرب والإسلام : افتراءات لها تاريخ - نهضة مصر - سنة ٢٠٠٦ م .
- ٨٢ - السماحة الإسلامية - نهضة مصر - سنة ٢٠٠٦ م .
- ٨٣ - الشيخ عبد الرحمن الكواكبي : هل كان علمانياً؟ - نهضة مصر - سنة ٢٠٠٦ م .

- ٨٤- أزمة الفكر الإسلامى الحديث - نهضة مصر - سنة ٢٠٠٦ م.
- ٨٥- هل المسلمون أمة واحدة؟ - نهضة مصر - سنة ١٩٩٩ م.
- ٨٦- الغناء والموسيقى : حلال أم حرام؟ - نهضة مصر - سنة ١٩٩٩ م.
- ٨٧- شبهات حول القرآن الكريم - نهضة مصر - سنة ٢٠٠٣ م.
- ٨٨- تحليل الواقع بمنهاج العاهات المزملة - نهضة مصر - سنة ١٩٩٩ م.
- ٨٩- الحوار بين الإسلاميين والعلمانيين - نهضة مصر - سنة ٢٠٠٠ م.
- ٩٠- الظاهرة الإسلامية - المختار الإسلامى - سنة ١٩٩٨ م.
- ٩١- الوسيط فى المذاهب والمصطلحات الإسلامية - نهضة مصر - سنة ٢٠٠٦ م.
- ٩٢- إسلاميات السنهورى باشا - دار الوفاء - سنة ٢٠٠٦ م.
- ٩٣- النص الإسلامى بين الاجتهاد والجمود والتاريخية - نهضة مصر - سنة ٢٠٠٧ م.
- ٩٤- أزمة الفكر الإسلامى المعاصر - نهضة مصر - سنة ٢٠٠٧ م.
- ٩٥- المادية والمثالية فى فلسفة ابن رشد - دار المعارف - سنة ١٩٨٣ م.
- ٩٦- العطاء الحضارى للإسلام - مكتبة الشروق الدولية - سنة ٢٠٠٤ م.
- ٩٧- إسلامية المعرفة ماذا تعنى؟ - نهضة مصر - سنة ٢٠٠٧ م.
- ٩٨- الإسلام وضرورة التغيير - نهضة مصر - سنة ٢٠٠٧ م.
- ٩٩- الإسلام والحرب الدينية - مكتبة الشروق الدولية - سنة ٢٠٠٤ م.
- ١٠٠- ثورة الزنج - دار الوحدة - سنة ١٩٨٠ م.
- ١٠١- دراسات فى الوعى بالتاريخ - دار الوحدة - سنة ١٩٨٠ م.
- ١٠٢- الإسلام والوحدة القومية - المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت - سنة ١٩٧٩ م.
- ١٠٣- الإسلام والسلطة الدينية - المؤسسة العربية للدراسات والنشر - سنة ١٩٨٠ م.
- ١٠٤- الإسلام بين العلمانية والسلطة الدينية - دار ثابت - القاهرة سنة ١٩٨٢ م.

- ١٠٥ - فكر التنوير بين العلمانيين والإسلاميين - نهضة مصر - سنة ٢٠٠٧ م .
- ١٠٦ - سلامة موسى : اجتهد خاطئ أم عمالة حضارية ؟ - دار الوفاء - سنة ١٩٩٥ م .
- ١٠٧ - العالم الإسلامي والمتغيرات الدولية - دار الوفاء - سنة ١٩٩٧ م .
- ١٠٨ - عالمنا : حضارة أم حضارات ؟ - دار الوفاء - سنة ١٩٩٧ م .
- ١٠٩ - الجديد في المخطط الغربى تجاه المسلمين - دار الوفاء - سنة ١٩٩٧ م .
- ١١٠ - العلمانية بين الغرب والإسلام - دار الوفاء - سنة ١٩٩٦ م .
- ١١١ - محمد عبده : سيرته وأعماله - دار القدس - بيروت - سنة ١٩٧٨ م .
- ١١٢ - نظرة جديدة إلى التراث - دار قتيبة - دمشق - سنة ١٩٨٨ م .
- ١١٣ - القومية العربية ومؤامرات أمريكا ضد وحدة العرب - دار الفكر - القاهرة سنة ١٩٥٨ م .
- ١١٤ - الفكر القائد للثورة الإيرانية - دار ثابت - القاهرة سنة ١٩٨٢ م .
- ١١٥ - ظاهرة القومية فى الحضارة العربية - الكويت - سنة ١٩٨٣ م .
- ١١٦ - رحلة فى عالم الدكتور محمد عمارة - حوار - دار الكتاب الحديث - بيروت سنة ١٩٨٩ م .
- ١١٧ - نظرية الخلافة الإسلامية - دار الثقافة الجديدة - القاهرة سنة ١٩٨٠ م .
- ١١٨ - العدل الاجتماعى لعمر بن الخطاب - دار الثقافة الجديدة - سنة ١٩٧٨ م .
- ١١٩ - الفكر الاجتماعى لعلى بن أبى طالب - دار الثقافة الجديدة - سنة ١٩٧٨ م .
- ١٢٠ - إسرائيل هل هى سامية ؟ - دار الكاتب العربى - القاهرة سنة ١٩٦٨ م .
- ١٢١ - الإسلام وأصول الحكم : دراسات ووثائق - المؤسسة العربىة للدراسات والنشر - بيروت سنة ١٩٨٥ م .
- ١٢٢ - الدين والدولة - الهيئة العامة للكتاب - سنة ١٩٩٧ م .
- ١٢٣ - الاستقلال الحضارى - نهضة مصر - سنة ٢٠٠٧ م .
- ١٢٤ - الإسلام وقضايا العصر - دار الوحدة - بيروت سنة ١٩٨٤ م .

- ١٢٥- الإسلام والعروبة والعلمانية- دار الوحدة- سنة ١٩٨١ م.
- ١٢٦- الفريضة الغائبة: عرض وحوار وتقييم- دار الوحدة- سنة ١٩٨٣ م.
- ١٢٧- التراث فى ضوء العقل- دار الوحدة- سنة ١٩٨٤ م.
- ١٢٨- فجر اليقظة القومية- دار الوحدة- سنة ١٩٨٤ م.
- ١٢٩- العروبة فى العصر الحديث- دار الوحدة- سنة ١٩٨٤ م.
- ١٣٠- الأمة العربية وقضية الوحدة- دار الوحدة- سنة ١٩٨٤ م.
- ١٣١- أكذوبة الاضطهاد الدينى فى مصر- المجلس الأعلى للشئون الإسلامية- القاهرة سنة ٢٠٠٠ م.
- ١٣٢- فى المسألة القبطية: محقائق وأوهام- مكتبة الشروق الدولية- القاهرة سنة ٢٠٠٤ م.
- ١٣٣- الإسلام والآخر: من يعترف بمن؟ ومن ينكر من؟- مكتبة الشروق الدولية- القاهرة سنة ٢٠٠٥ م.
- ١٣٤- فى فقه المواجهة بين الغرب والإسلام- مكتبة الشروق الدولية- القاهرة سنة ٢٠٠٣ م.
- ١٣٥- الإسلام والأقليات: الماضى والحاضر والمستقبل- مكتبة الشروق الدولية- القاهرة سنة ٢٠٠٣ م.
- ١٣٦- مستقبلنا بين التجديد الإسلامى والحداثة الغربية- مكتبة الشروق الدولية- القاهرة سنة ٢٠٠٤ م.
- ١٣٧- الغرب والإسلام: أين الخطأ؟ وأين الصواب؟- مكتبة الشروق الدولية- سنة ٢٠٠٤ م.
- ١٣٨- مقالات الغلو الدينى واللا دينى- مكتبة الشروق الدولية- سنة ٢٠٠٤ م.
- ١٣٩- فى فقه الحضارة الإسلامية- مكتبة الشروق الدولية- سنة ٢٠٠٣ م.
- ١٤٠- الدراما التاريخية وتحديات الواقع المعاصر- مكتبة الشروق الدولية- سنة ٢٠٠٥ م.
- ١٤١- فى المشروع الحضارى الإسلامى- مركز الراية- جدة سنة ٢٠٠٤ م.
- ١٤٢- شخصيات لها تاريخ- مركز الراية- جدة سنة ٢٠٠٤ م.
- ١٤٣- شبهات وإجابات حول القرآن الكريم- المجلس الأعلى للشئون الإسلامية- سنة ٢٠٠١ م.

١٤٤ - الإمام الأكبر الشيخ محمود شلتوت - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - سنة ٢٠٠١ م.

١٤٥ - شبهات وإجابات حول مكانة المرأة في الإسلام - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ج ١، ٢، ٣ - سنة ٢٠٠١ م.

ب- دراسة وتحقيق:

١٤٦ - الأعمال الكاملة لرفاعة الطهطاوى - المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت سنة ١٩٧٣ م.

١٤٧ - الأعمال الكاملة لجمال الدين الأفغانى - المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت سنة ١٩٧٩ م.

١٤٨ - الأعمال الكاملة للإمام محمد عبده - دار الشروق - القاهرة - سنة ٢٠٠٦ م.

١٤٩ - الأعمال الكاملة لعبد الرحمن الكواكبي - دار الشروق - سنة ٢٠٠٧ م.

١٥٠ - طبائع الاستبداد - للكواكبي - دار الشروق - سنة ٢٠٠٧ م.

١٥١ - الأعمال الكاملة لقاسم أمين - دار الشروق - القاهرة سنة ٢٠٠٦ م.

١٥٢ - رسائل العدل والتوحيد - دار الشروق - القاهرة سنة ١٩٨٧ م.

١٥٣ - كتاب الأموال - لأبى عبيد القاسم بن سلام - دار الشروق - القاهرة سنة ١٩٨٩ م.

١٥٤ - رسالة التوحيد - للإمام محمد عبده - دار الشروق - القاهرة سنة ١٩٩٣ م.

١٥٥ - الإسلام والمرأة فى رأى الإمام محمد عبده - نهضة مصر - سنة ٢٠٠٧ م.

١٥٦ - فصل المقال فيما بين الحكمة والشرعية من الاتصال - لابن رشد - دار المعارف - سنة ١٩٩٩ م.

١٥٧ - التوفيقات الإلهامية فى مقارنة التواريخ - لمحمد مختار باشا المصرى - المؤسسة العربية - بيروت سنة ١٩٨٠ م.

١٥٨ - الشريعة الإسلامية صالحة لكل زمان ومكان - للشيخ محمد الخضر حسين - نهضة مصر - سنة ١٩٩٩ م.

١٥٩ - السنة والبدعة - للشيخ محمد الخضر حسين - نهضة مصر - سنة ١٩٩٩ م.

- ١٦٠ - روح الحضارة الإسلامية - للشيخ الفاضل ابن عاشور - نهضة مصر - سنة ٢٠٠٣ م .
 ١٦١ - صلة الإسلام بإصلاح المسيحية - للشيخ أمين الخولى - نهضة مصر سنة ٢٠٠٦ م .
 ١٦٢ - إسلاميات السنهورى باشا - دار الوفاء - سنة ٢٠٠٦ م .

جـ- مناظرات :

- ١٦٣ - أزمة العقل العربى - دار نهضة مصر - القاهرة سنة ٢٠٠٣ م .
 ١٦٤ - المواجهة بين الإسلام والعلمانية - دار الآفاق الدولية - القاهرة سنة ١٤١٣ هـ .
 ١٦٥ - تهافت العلمانية - دار الآفاق الدولية - القاهرة سنة ١٤١٣ هـ .

د- بالاشتراك مع آخرين :

- ١٦٦ - الحركة الإسلامية : رؤية مستقبلية - الكويت - سنة ١٩٨٩ م .
 ١٦٧ - القرآن - المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت - سنة ١٩٧٢ م .
 ١٦٨ - محمد ﷺ - المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت - سنة ١٩٧٢ م .
 ١٦٩ - عمر بن الخطاب - المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت - سنة ١٩٧٣ م .
 ١٧٠ - على بن أبى طالب - المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت - سنة ١٩٧٤ م .
 ١٧١ - قارة سبتمبر - مكتبة الشروق الدولية - القاهرة سنة ٢٠٠٢ م .
 ١٧٢ - دليل الإمام إلى تجديد الخطاب الدينى - وزارة الأوقاف - القاهرة سنة ٢٠٠٧ م .
 ١٧٣ - السنة والشيعة : وحدة الدين وخلاف السياسة والتاريخ - مكتبة النافذة - ٢٠٠٧ م .

• صدر حديثاً :

- ١٧٤ - إحياء الخلافة الإسلامية : حقيقة أم خيال - مكتبة الشروق الدولية - سنة ٢٠٠٥ م .
 ١٧٥ - حقائق الإسلام فى مواجهة شبهات المشككين - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - سنة ٢٠٠٢ م .
 ١٧٦ - الشيخ الشهيد أحمد ياسين . وفقه الجهاد على أرض فلسطين - مركز الإعلام العربى - القاهرة سنة ٢٠٠٤ م .
 ١٧٧ - الإصلاح بالإسلام - نهضة مصر - سنة ٢٠٠٥ م .
 ١٧٨ - الإمام محمد عبده : مشروع حضارى للإصلاح بالإسلام - مكتبة الإسكندرية - سنة ٢٠٠٥ م .

١٧٩ - الفاتيكان والإسلام: أمى حماقة؟ أم عداء له تاريخ؟؟ - مكتبة الشروق الدولية - سنة ٢٠٠٧ م.

١٨٠ - مقام العقل فى الإسلام - تحت الطبع .

١٨١ - الفتوحات الإسلامية: تحرير . . أم تدمير؟؟ - تحت الطبع .

١٨٢ - فوائد البنوك : حلال أم حرام؟ - تحت الطبع .

١٨٣ - القرآن يتحدى - تحت الطبع .

١٨٤ - من أعلام الإحياء الإسلامى - مكتبة الشروق الدولية - سنة ٢٠٠٦ م.

١٨٥ - الإصلاح الدينى فى القرن العشرين - الشيخ المراعى نموذجاً - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - سنة ٢٠٠٧ م.

١٨٦ - رفع الملام عن شيخ الإسلام ابن تيمه - مكتبة البخارى - الإسماعيلية - سنة ٢٠٠٧ م.

١٨٧ - الفارق بين الدعوة والتنصير - مكتبة البخارى - الإسماعيلية - سنة ٢٠٠٧ م.

١٨٨ - علمانية المدفع والإنجيل - مكتبة البخارى - الإسماعيلية - سنة ٢٠٠٧ م.

• سلسلة (هذا هو الإسلام) - مكتبة الشروق الدولية :

١٨٩ - الدين والحضارة، عوامل امتياز الإسلام - طبعة القاهرة سنة ٢٠٠٦ م.

١٩٠ - السماحة الإسلامية، حقيقة الجهاد . . والقتال . . والإرهاب - طبعة القاهرة سنة ٢٠٠٦ م.

١٩١ - احترام المقدسات، خيرية الأمة، عوامل تفوق الإسلام - طبعة القاهرة سنة ٢٠٠٦ م.

١٩٢ - الموقف من الديانات الأخرى، الدين والدولة - طبعة القاهرة سنة ٢٠٠٦ م.

١٩٣ - الموقف من الحضارات الأخرى، أسباب انتشار الإسلام - طبعة القاهرة سنة ٢٠٠٦ م.

١٩٤ - قراءة النص الدينى بين التأويل الغربى والتأويل الإسلامى - طبعة القاهرة سنة ٢٠٠٦ م.

١٩٥ - الإسلام والسياسة: الرد على شبهات العلمانيين - طبعة القاهرة - سنة ٢٠٠٧ م.

١٩٦ - الإسلام والتعددية: التنوع والاختلاف فى إطار الوحدة - طبعة القاهرة - سنة ٢٠٠٧ م.
